



تأثير استخدام اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في تنمية بعض القدرات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة

ا.د.منى عبد الستار هاشم ناهض عبود دحام
Dr_muna8@yahoo.com

ملخص البحث

اشتمل البحث على اربعة ابواب موزعة على الشكل التالي

- 1- اشتمل البحث على مقدمة بسيطة حول لعبة كرة الطائرة ومشكلة البحث واهداف البحث ومنها(التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فياسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في تطوير بعض القدرات البدنية ودقة الاستجابة الحركيةلمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة) وايضا فرض البحث (وجود فروق ذات دلالة معنوية بين ناتج الاختبارين القبلي والبعدي في اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في تطوير بعض القدرات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة) كما اشتملت عينة البحث على (30) طالبا من أصل(115)طالب.
- 2- تضمن هذا الباب عرضاً لنتائج المعالجة الاحصائية باستخدام مجموعة من الجداول ومن ثم تحليلها ومناقشتها باسلوب علمي دقيق ومدعم بالمصادر العلمية من خلال هذه المناقشة ثم التوصل الى اهداف البحث والتحقق من فرضيه البحث.
- 3- الخاتمة اشتملت على الاستنتاجات منها (اثبت فاعلية استخدام اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة لدى افراد عينة البحث في تنمية جميع القابليات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) والتوصيات منها (استخدام اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسةلما له من تأثير ايجابي في تنمية بعض القابليات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولجميع المراحل الدراسية) .

الكلمات الافتتاحية :- تعلم حركي - الكرة الطائرة.



The effect of using the style of heterogeneous aggregates in the development of some of the physical abilities and accuracy kinetic response to endure beatings overwhelming volleyball

prof- muna Abdul Sattar Hashim Mr NahdAbboudDaham
Dr_muna8@yahoo.com

The opening words: - style heterogeneous aggregates - kinetic response to endure beatings overwhelming volleyball accuracy.

Research Summary

A search on the four-door broken down as follows

1. A search on the simple introduction to the game of volleyball and the research problem and objectives of the research, which (to identify the differences between pre and post tests in the style of small aggregates heterogeneous in the development of some of the physical abilities and accuracy kinetic response to endure beatings overwhelming volleyball) as well as the imposition of research (and the existence of differences significant differences between the output of pre and post tests in the style of small aggregates heterogeneous in the development of some of the physical abilities and accuracy kinetic response to the skill of the plane hit the overwhelming ball) also included a sample search on the (30) students out of 115 students.
2. ensure that the door presentation of the results of statistical processing using a set of tables, and then analyzed and discussed in a scientific manner accurate and supported by scientific sources through this discussion and then to reach the goals of the research and verification of the hypothesis.
3. Conclusion included the conclusions of which (proven effectiveness of using the style of small aggregates heterogeneous among a sample search members in the development of all the capabilities of physical and precise kinetic response to endure beatings overwhelming for the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science) and the recommendations of which (to use the style of small aggregates heterogeneous because of its positive impact in the development of certain physical capabilities and accuracy of motor response to endure beatings overwhelming for the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science and all grades).



1-1 المقدمة وأهمية ومشكلة البحث

لو تطلعنا بشكل دقيق الى الأنظمة التربوية في بلدان العالم لوجدناها تهتم بشكل هام لتلبية احتياجات الطلاب وفي مختلف الأنشطة, وذلك لأن التعلم وحده هو السبيل لأعداد مستويات أساسية غايتها الاهتمام بالعلوم. ولكي تصبح برامج التربية الرياضية ذات أثر وفاعلية واضحة يجب الاهتمام بالخصائص التربوية وميول وقدرات الطلبة والسلوك للمرحلة الدراسية التي تقع على المدرسة المسؤولية الكاملة في اعدادها وتوجيهها تربويا وبيان أهمية درس التربية الرياضية من خلال الوسائل التي تخدم وتطور النشئ . ونلاحظ دائما تطور وتعدد اساليب التدريس من خلال التطور العلمي والاجتماعي للمجتمعات الانسانية . وهنا يبرز دور المعلم و المدرس ان يتعرف بشكل صحيح على اساليب التدريس لكي يخلق بيئة تربوية صحيحة التي تتناسب مع مستوى الطلبة وطبيعة المادة الدراسية التي يستعملها .

ومن المعلوم ان نجاح العملية التربوية وسيرها بالاتجاه الصحيح ومواكبة التطور يجب مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب المتعلمين عند اختيار الاسلوب التعليمي , ويجب الاهتمام بشكل صحيح بدرس التربية الرياضية الذي يعد العمود الرئيسي في تحقيق الاهداف التربوية في المدرسة , وعلينا ان نهتم بهذه المادة خاصة في مرحلة هامة كالدراسة الاعدادية حيث تجد اكتمال النضج البدني وارتفاع مستوى الكفاءة الجسمية وتعتبر دورة جديدة من النمو الحركي يستطيع فيها الطالب سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات واتقانها بفضل ما يملك من نمو عقلي واجتماعي يستفاد منه على الانتظام في جماعات . وهنا يبرز دور المدرس في نقل واستخدام الأساليب الحديثة الى المتعلم كونه المحور الاساسي في العملية التربوية , بالإضافة الى الاساليب المتعددة لمراعات الفروق الفردية بين المتعلمين في كافة الاحوال .

لقد تعددت وسائل وطرائق التدريس واللعب مقارنة بتعدد مهارات اللعبة حتى اصبح الأساس اليوم هو كيفية توظيف الطالب المتكامل الذي يستثمر كل دقائق الدرس في الجوانب البدنية والمهارية ومنها السرعة والقوة الانفجارية والضرب الساحق الذي يعد الأساس لتحقيق متطلبات الدرس وبأشكال مختلفة حسب مواقف ومتطلبات الدرس البدنية والمهاري.

طالما الهدف الذي نطمح له هو اعطاء فرصة للمتعلم في اتخاذ القرارات المناسبة وذلك بجعل الطالب ركنا اساسيا في عملية التعلم والتأكيد على تنمية مهاراته الاجتماعية لذا من الصحيح تقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة تتعاون فيما بينها لتحقيق أهداف الدرس . وان تعليم المجاميع الصغيرة المتجانسة يستطيع من خلالها المتعلمون أنجاز اعمالهم اذا كانوا متعاونين كشركاء في العمل وبذلك يستطيع بطئ التعلم الاستفادة من المتعلم اذا كان متفوقا بحواراته ومشاركاته حيث يندمج الجميع ويعملون مثل خلية في مجموعة واحدة .

لدى تكمن أهمية البحث الحالي من وجهة نظر الباحثان انها محاولة جديدة في الكشف عن تأثير اساليب للمجاميع الصغيرة المتجانسة في تطوير بعض القدرات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية بلعبة الكرة الطائرة وكذلك الاطلاع على آراء المختصين والخبراء لاحظنا ان هناك ضعف في مستوى الطلاب في بعض القدرات البدنية ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وان مستواهم لا يرتقي الى المستوى المطلوب والتي تعد احد اسبابها هو قلة استخدام الاساليب والاستراتيجيات الحديثة المختلفة في التدريس والتي تعمل على تحفيز المتعلم وتجعله محور النشاط والعمل ولذا نحتاج الى تعلم بصورة اكثر فعالية اقتصاد في الوقت والجهد , وعدم مراعاتها في الاسلوب التقليدي عند تدريس مادة التربية الرياضية لهذا يتطلب الكثير من الاساليب التدريسية الحديثة الاكثر استخداما من المدرسين ومنها التدريس وفق المجاميع الصغيرة المتجانسة لغرض تطوير قدرات الطلبة البدنية و المهارية وتطبيقها بهدف تعزيز العملية التعليمية والتي عن طريقها يستطيع المدرس الوصول بالطلبة الى افضل مستوى ممكن في تطوير الاداء البدني والمهاري واشباع رغباتهم وتفهم حاجاتهم وبناء علاقة اجتماعية بينهم .



2-1 أهداف البحث

يهدف البحث الحالي للكشف عن

- 1- تأثير اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في تطوير بعض القدرات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.
- 2- التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في تطوير بعض القدرات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

3-1 فرض البحث

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين ناتج الاختبارين القبلي والبعدي في اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في تطوير بعض القدرات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

4-1 مجالات البحث:-

- 1- المجال البشري:- طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية.
- 2- المجال الزمني:- من 2016/1/2 إلى 2016/4/1
- 3- المجال المكاني:- القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية.

2- منهجية البحث

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للسنة الدراسية 2015-2016 والبالغ عددهم (115) طالب بالمجتمع هو "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، وتعني به أيضاً جميع الأفراد او الأشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (5:30). أما عينة البحث فتكونت من (30) طالب يمثلون شعبة (B) وبلغت نسبة العينة من المجتمع الكلي (26,08%) ، والعينة هي "النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها" (4:33).

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

- ملعب كرة طائرة قانوني
- كرات طائرة قانونية يابانية المنشأ عدد (15) كرة .
- اقراص ليزيرية (CD) .
- مقياس متري .
- جهاز اطلاق الارقام الاربعة.
- ساعة توقيت .

2-4 تحديد الاختبارات

بعد التشاور مع السادة الخبراء في كرة الطائرة فضلا عن ان الباحثان مدربان سابقان وتدرسيان في لعبة كرة الطائرة تم الاتفاق على تحديد اختبارين للقدرات البدنية واختبار مهارة الضرب الساحق كونهما مهمين في هذه المرحلة واللعبة.



2-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث

1- اختبار السرعة القصوى

اسم الاختبار: اختبار العدو (30) م (10:75)

الهدف من الاختبار: قياس السرعة القصوى

الأدوات المستخدمة: أرضية ملعب، ساعة توقيت عدد 2، صافرة، شواخص عدد 3، شريط قياس، استمارة تسجيل.

طريقة الأداء: يقف اللاعب المختبر خلف الشاخص الأول وعند سماع الصافرة يقوم بالركض حتى يكون إلى الشاخص الثاني والذي يبعد (20) م عند الشاخص الأول ويستمر بالركض حتى يصل إلى الشاخص الثاني والذي يبعد (30) م عن الشاخص الثاني بحيث تكون المسافة الكلية التي يقطعها المختبر (50) م.

التسجيل: يسجل الزمن لكل مختبر من لحظة الوصول إلى الشاخص الثاني حتى اجتيازه خط النهاية أي المسافة (30) م وتعطى للمختبر محاولة.

2- اختبار القوة الانفجارية

اسم الاختبار: الوثب العريض من الثبات (10:78)

الهدف من الاختبار: قياس القوة الانفجارية.

وصف الاختبار :-

يرسم خط البداية بطول (1) م ويقف اللاعب خلف خط البداية والقدمان متباعدان قليلاً بحيث تلامس القدمين خط البداية من الخارج ، ويتم قياس المسافة من خط البداية وتأشيرها بنقاط تبعد الواحدة عن الأخرى بـ (5) سم لمسافة (3م) ثم يبدأ اللاعب بأداء الاختبار وذلك بمرجحة الذراعين للخلف من الوقوف مع ثني الركبتين والميل قليلاً للإمام وبعدها يقوم اللاعب بالوثب للإمام بأقصى قوة عن طريق مد الركبتين والورك والدفع بالقدمين مع مرجحة الذراعين للإمام ، ويكون القفز بالقدمين معاً .

القياس: تعطى محاولتين وتأخذ الأفضل ويتم قياس المسافة من البداية حتى آخر جزء من جسم اللاعب يلامس الأرض والقياس بالسنتيمتر .

3 اختبار دقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق:

الهدف من الاختبار: قياس دقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق من المركزين (2-4).

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية ، مدرب ، جهاز اطلاق الارقام الاربعة، لاعب

معد، ثلاث مراتب بالأرقام (1 ، 2 ، 3 ، 4) طول (1.5م) وعرض (1.5) مواصفات الاداء: يقف المختبر في مركز رقم (4) او (2) متهيئاً للضرب الساحق ، ويقف اللاعب المعد في مركز رقم (3) ، ليقوم بإعداد الكرات القادمة من المدرب الى اللاعبين، ولحظة خروج الكرة من يد اللاعب المعد ، يفاجئ اللاعب المهاجم بسماع رقم احد المناطق الاربعة من جهاز اطلاق الارقام المحددة في الملعب الاخر، وعليه توجيه الكرات بدقة للمكان المطلوب.

الشروط: - تعطى للمختبر عشر محاولات مقسمة على مركزي (4) و(2)

-تعاد المحاولة التي لا تعد بشكل جيد.

التسجيل:

- (3) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط الكرة في المنطقة المحددة.
- (2) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط الكرة في المناطق المحدد الاخرى.
- (1) نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة تسقط الكرة في غير المناطق المحددة.
- (صفر) لكل ضربة ساحقة فاشلة.



- مجموع النقاط (30) نقطة.

3-6- المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق الثبات الموضوعية)

صدق الاختبار: يعرف الصدق " بأنه قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها " (20:2). فضلاً عن ان الباحثان لجأ إلى الصدق الذاتي والذي يستخرج من الجذر التربيعي لمعامل الثبات إذ تشير المصادر العلمية إلى ان الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات. **ثبات الاختبار:** استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معاملات ثبات اذ طبقت الاختبارات على المشاركين في التجربة الاستطلاعية وتم إعادة الاختبار بعد (5) ايام وبنفس الظروف وكانت النتائج كما في الجدول رقم (1).

موضوعية الاختبار: استعان الباحث بمحكمين ملحق (1) لغرض اعطاء تقويم حقيقي للاختبارات وعبر تطبيق قانون (بيرسون) اتضح ان جميع الاختبارات كانت ذات موضوعية عالية كما مبين في الجدول (1).

جدول رقم (1)

جدول يبين معاملات الصدق والثبات والموضوعية للاختبارات المطبقة على عينة البحث

ت	الاختبارات	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	السرعة	0,950	0.903	0.950
2	القوة الانفجارية	0,971	0.944	0.972
3	دقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق	0,964	0.931	0.965

2-5 التجربة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية هي " تجربة الاختبار قبل اعداده بالشكل النهائي لاكثر من مرة ومن ثم اجراء التعديلات عليه بعد كل مرة وفقاً لما ترسمه النتائج التجريبية " (8:39). و بعد تهيئة اجراءات البحث والكتب الرسمية وعملية نقل الادوات والاجهزة الى موقع العمل قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات القابليات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق المختارة من قبل الباحث في 2016/1/14م فيقاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية على عينة الاستطلاع مؤلفة من (15) طالب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع العينة غير المشاركين في تجربة البحث وكان الهدف من هذه التجربة:

- 1- معرفة الصعوبات التي ستواجه الباحث والعمل على تفاديها .
- 2- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات
- 3- معرفة قدرة العينة على أداء الاختبارات المختارة وملاءمتها لهم .
- 4- معرفة قدرة الفريق المساعد في استخدام الاجهزة المستخدمة في والاختبارات
- 5- التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث وأماكن وضعها اثناء تنفيذ الاختبارات .
- 6- تدريب الفريق المساعد على كتابة الدرجة في الاستمارة للاختبارات .



2-6 اجراءات البحث الميدانية

2-6-1 الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث البالغ عددها (30) طالباً يمثلون عينة البحث وقد اجريت الاختبارات القبليّة الخاصة بالقدرات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق للعينة يوم (2016/1/20) اذ اجريت الاختبارات للعينة في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية وقام الباحثان قبل البدء بتنفيذ الاختبارات على عينة البحث بشرح الاختبارات للطلاب وتوضيح ماهيته وضرورة تهيئة الطلاب قبل البدء بالاختبارات العملية.

2-6-2 المنهج التعليمي المستخدم

استخدام الباحث اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في الوحدات التعليمية ، في هذا الأسلوب يتم تقسيم عينة البحثالى (5) مجموعات صغيرة ، بحيث تكون افراد كل مجموعة ذات مستوى واحد في القدرات الحركية اي مستوى ضعيف او متوسط او جيد الاداء وكل مجموعة مكونة من (6) طلاب ، إذ يقوم المدرس بشرح المهارة مع توضيح الهدف الرئيس للدرس ، فضلاً عن عرض النموذج ليساعد المجموعات ، وعلى رأسهم القائد للتعرف على الشكل الصحيح للمهارة ، وكيفية الأداء ، وحسب الوقت المخصص للجزء الرئيس (الجزء التعليمي) ، في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية ، تقوم المجاميع بالانتقال إلى أماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية ، إذ يتم الإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ، ويكون الانتقال من مهمة جزئية إلى أخرى بإشراف وإيعاز من مدرّس المادة ، يقوم مدرّس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهام المقررة لهم بالمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ، ويبيدي المساعدة للمجموعة عند حاجتهم إليه عن طريق قائد المجموعة ، وبهذا تستمر العملية التعليمية وفق ما ذكر سابقاً حتى انتهاء الوقت المخصص للجزء التطبيقي وبذلك يسمح للمدرس من احتواء جميع الطلاب في تنفيذ الواجبات الحركية.

2-6-3 الاختبارات البعديّة

بعد ان تم تطبيق اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث على مدار (8) اسابيع بواقع وحدتين في الاسبوع ابتداء من يوم (2016/1/21) ولغاية يوم (2016/3/17) تم اجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث في يوم (2016/3/20) ، وقد حرص الباحث على توفير نفس الظروف في الاختبارات القبليّة من حيث وقت اجراء الاختبارات ومكانها وتوفير الادوات اللازمة والمناسبة لها بالضافة الى تواجد فريق العمل المساعد .

2-7 الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية في البرنامج الجاهز للحقيقة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض وتحليل النتائج

من خلال استخدام الباحثان للوسائل الإحصائية المستخدمة في الحقيبة الإحصائية (spss) ظهرت لنا النتائج كما في الجدول (2) لمتغيرات البحث .



جدول (2)

يمثل الأوساط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		دلالة الفروق (t) المحتسبة
		ع	س	ع	س	
السرعة <td>الزمن</td> <td>3,67</td> <td>0,85</td> <td>2,66</td> <td>2,56</td> <td>3,89- معنوي</td>	الزمن	3,67	0,85	2,66	2,56	3,89- معنوي
القوة الانفجارية <td>الدرجة</td> <td>3,89</td> <td>1,70</td> <td>4,99</td> <td>1,76</td> <td>3,54 معنوي</td>	الدرجة	3,89	1,70	4,99	1,76	3,54 معنوي
دقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق <td>الدرجة</td> <td>15,34</td> <td>1,14</td> <td>19,65</td> <td>1,23</td> <td>4,67 معنوي</td>	الدرجة	15,34	1,14	19,65	1,23	4,67 معنوي

عند درجة حرية (29) و احتمال نسبة الخطأ (0.05) (ن-1)= (2,045)

يتبين من الجدول (2) بان الأوساط الحسابية للاختبار القبلي لعينة البحث في متغيرات القدرات البدنية بالتسلسل بلغت (3,67) و(3,89) و بانحرافات معياري بالتسلسل قدرها (0,85) و(1,70) وكانت الأوساط الحسابية لدقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق (15,34) و بانحراف معياري قدره (1,14) والأوساط الحسابية للاختبار البعدي لعينة البحث في متغيرات القدرات البدنية بالتسلسل بلغت (2,66) و(4,99) و بانحرافات معياري بالتسلسل قدرها (2,56) و(1,76) وكانت الأوساط الحسابية لدقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق (19,65) و بانحراف معياري قدره (1,23) وبلغت قيمة (t) المحسوبة للقدرات البدنية (3,89) (3,54)، ولدقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق (4,67) في حين كانت قيمة (t) الجدولية (2.045) عند مستوى دلالة (0.05) و امام درجة حرية (29)، ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية دل ذلك على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث جميعها ولصالح الاختبار البعدي.

2-3 مناقشة النتائج

يتبين من جدول رقم (2) في اختبار السرعة والقوة الانفجارية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق انه هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي كون القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية ويعزو الباحث ذلك الى الطريق المستخدمة في اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة في الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثي استغلال الطلاب لجميع المستويات في الدرس كما يؤكد، "تسعى الاساليب التعليمية للمجاميع الصغيرة الى تضمين مجموعة من المبادئ النظرية منبثقة من التوجه الفلسفي والاجتماعي الأساسي نحو العملية التربوية، وهي ليست مجموعة من الاجراءات العملية فحسب، فالبحث الجماعي تجسد المبادئ حول التعلم المدرسي كعملية بحثية يتم بتعاون الزملاء مع بعضهم البعض حيث يقوم الطلبة معا بتخطيط ما سوف يدرسونه من مهمات تعليمية بتلك التي قاموا بتحديدتها والتي تستدعي وجود الاستفسار الحقيقي" (48:9)

كذلك "أن التعلم في هذا الاسلوب عبارة عن خطة تعليمية يتم فيها العمل ضمن مجموعات صغيرة متجانسة التحصيل يتم فيها مبدأ العمل الجماعي وبأسلوب تربوي واضح يقود بالنتيجة الى ترسيخ الصفات الأساسية للشخصية الاشتراكية لدى الطالب ويوطد العلاقة التربوية الصحيحة بين المدرس والطالب وينمي روح الابداع لديهم والادراك السريع من قبل الطالب للمعلومات المطروحة للدرس وبذلك تكون الفائدة أعظم مع اختصار واضح للوقت" (183:12)

وكذلك ويرى مؤيدوا هذا الاسلوب "في تقسيم الطلاب الى مجموعات متجانسة التحصيل، ان اتقان المهارات لدى المتعلم هو الهدف الأساسي لدى المجموعة وتكون الجهود المبذولة لبلوغ هذا الانجاز



الفردى تنافسية في الغالب , واذما ما تم تعلم أي من المهارات الاجتماعية في المجموعات سوية التحصيل , تكون عرضيا أي من خلال التجربة والخطأ" (1:342)
فضلا عن ان المدرس المادة استخدم مبدء التدرج في اداء القابليات البدنية والمهارية لذلك ادى الى تطور هذه القابليات كما يوكده (سعد) ، "ويطلق ايضا على هذا الاسلوب بأسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي متعدد المستويات حيث يجب على المدرس ان يراعي في مرحلة التخطيط توفر اختيارات ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لتحقيق افضل المستويات وهو الهدف النهائي". (5:160)

4-الخاتمة

في ضوء نتائج البحث وضمن حدوده استنتج الباحث ان كان لدى افراد عينة البحث مستوى عالي في بعض القابليات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وحقق اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة تنمية في دقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كما حقق اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة تنمية في بعض القابليات البدنية (السرعة، والقوة الانفجارية) و يوصي الباحث باستخدام اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة لما له من تأثير ايجابي في تنمية بعض القابليات البدنية ودقة الاستجابة الحركية لمهارة الضرب الساحق لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولجميع المراحل الدراسية وتدريب الهيئات التدريسية حديثي الخبرة على بعض أساليب التدريس ومنها اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة من خلال دورات تطويرية بالاضافة الى ضرورة ادخال اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة ضمن مقررات مادة طرائق التدريس التربية الرياضية لكليات واقسام التربية الرياضية واجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي وعلى عينات مختلفة ولجميع المراحل الدراسية باستخدام اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة قيد الدراسة والاعاب رياضية اخرى.

المصادر

- 1- الحيلة محمد محمود :التصميم التعليمي وممارسة , دار المسيرة , عمان , 1999.
- 2- حسن احمد الشافعي وسوزان احمد علي موسى : مبادئ البحث العلمى فى التربية البدنية والرياضية , منشآت المعارف فى الاسكندرية 1999 .
- 3- خالد عبد المعين صبحي: اثر استخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل (1997).
- 4- زهير الخشاش (وأخرون) : كرة القدم ، ط2 ، (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1999) ص102.
- 5- سعد ، محمد يحيى (1987) : دراسة مقارنة بين طريقتين تعليميتين على مستوى اداء تعلم مهارة التصويب من الثبات في رياضة كرة السلة ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الرابع ، العدد 7.
- 6- علي سلمان عبد ؛ الاختبارات التطبيقية فى التربية الرياضية ، مكتب النور ، بغداد ، 2013.
- 7- كلينهايكسن وفراش سكاقر؛ سلسلة الاكتشاف الرياضى، ترجمة: فريق كمونة (وأخرون): (الموصل، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1990 م).
- 8- محسن علي السعداوي و سلمان الحاج عكاب الجنابي ؛ ادوات البحث العلمى فى التربية الرياضية ، ط 1 ، عمان : (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2013) .
- 9- محمد ، مصطفى السايح (2001) : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، مطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية .
- 10- محمد صبحي حسنين؛ التقويم والقياس فى التربية البدنية والرياضية، ج1، ط1،(القاهرة، دار الفكر العربي، 1987).



- 11- هشام محمد إبراهيم : طرق استخدام تمارينات الألعاب لتطوير الإعداد البدني الخاص بلاعبي كرة القدم، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرياضي الأول لكليات التربية الرياضية ، العراق ، جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية ، 1985.
- 12- صالح عبد السميع : المعلم وأساليب التدريس ، مجلة ملتقى التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية، 2000.

ملحق (1)

يبين المحكمين في الموضوعية

ت	الاسم	مكان العمل
1	ا.م.د- حسين سبهان صخي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	م.د- علي سبهان صخي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

